في الخارج والعدم الذهني هو اللاكون في الذهن صورة
في الذهن مخصوص بمفهوم اللاكون في الذهن ان له كونا
في الذهن لا انه نفي الكون في الذهن لامتناع ان يكون
احد النقيضين عين الآخر ولا واسطة بين كون الشيء
موجودا او بين كونه معدوما وبعضهم اثبت الواسطة بينهما
وسماها بالحال وفساده ظاهر لان العلم بما ذكرناه من المقدمة
ضروري **البحث الثاني** في الماهية ان لكل شيء حقيقة هو بها هو
وهي مغايرة لجميع عداها لازمة كانت او مفارقة فالفرسية
من حيث هي فرسية لا واحدة ولا لا واحدة بل الواحدية
صفة مضمومة اليها فيكون الفرسية معها واحدة وكذا
اللاواحدية اذا انضمت اليها كانت معها لا واحدة
فالفرسية من حيث هي فرسية ليست الا الفرسية
والماهية لا بشرط شيء موجودة في الخارج لانها
جزء من مشخصاتها الموجودة في الخارج وبشرط
لا شيء لا وجود لها في الخارج لان الموجود في الخارج

(هامش: على ان يكون او احدهما داخلة في مفهومها او نفس مفهومها)

يلحقه

يلحقه التعين فلا يكون مجردا والفاعل لا تأثير له في الماهية
الماهية لان الانسانية انسانية لو كانت بجعل جاعل
لزم من الشك في وجوده الشك في كون الانسانية انسانية (هامش: التسلسل)
بل تأثيره في وجودها فقط وذهب بعضهم الى ان البسيط
غير مجعول فانه لو كان كذلك لكان ممكنا لان
المحوج الى السبب هو الامكان ولوجب ان قام به قبل الوجود
لكان كيفية نسبة الوجود الى الماهية متقدمة عليها ومنع
الحصر لجواز ان يكون صفة عدمية فلا يفتقر الى محل يقوم
(هامش: وان قام به بعد الوجود كان امكان الشيء متاخرا عن وجوده هذا وجوابه)
واحتج من ~~مجعولا لم يكن المركب مجعولا ضرورة وجوب~~
تحقق زعم انه مجعول بان المركب مركب من البسائط
فلو لم يكن البسيط مجعولا لم يكن المركب مجعولا ضرورة
وجوب تحقق المركب عند تحقق البسائط وذلك يوجب
نفي المجعولية بالكلية وفيه نظر لجواز ان يكون المركب
مجعولا بان يكون حصول وجوده للماهية مجعولا
او انضمام البسائط بعضها الى البعض مجعولا والحق ان

Copyright © King Saud University